المدرسة التنكزية (المحكمة)

تمتد ما بين باب السلسلة وحتى بداية حائط البراق، وتقوم فوق 6 من قناطر الرواق الغربي للأقصى، وهي مكونة من طابقين، الأول بني لاستخدامه كمدرسة تميزت بالزخارف والمحاريب والقاعات الجميلة، في حين استخدم الطابق الثاني كسكن داخلي للطلبة.

- بناها وأوقفها الأمير تنكز الناصري عام 1328م
- في نهاية العهد المملوكي وفي الفترة العثمانية كان المبنى مقرا لدار القضاء الشرعي،
- في فترة المجلس الإسلامي الأعلى ومع اشتداد ثورة البراق وأطماع اليهود في حائط البراق، سكن في المدرسة مفتي القدس الحاج أمين الحسيني وأغلق أبوابها الخارجية وجعل مدخلها الوحيد من داخل المسجد الأقصى.
- في عام 1969 افتعل جيش الاحتلال لعبة أمنية بهدف وضع اليد على المدرسة التنكزية كونها تقع في موقع حيوي وحساس يطل على حائط البراق ويشرف على ساحات الأقصى، فاقتحمها ونهب سجادها الأثري والثريات والأثاث القديم واستولى على المبنى وطرد الطلبة والمعلمين.
- من نوافذ المدرسة التنكزية ارتُكبت عدة مجازر في الأقصى، إذ أحدثت قوات الاحتلال ثقوبا في النوافذ المطلة على الساحات ومنها تستهدف المصلين بالأعيرة النارية والقنابل الغازية.
- الضباط المتدينين في شرطة الاحتلال حولوا الطابق الثاني الواقع داخل حدود الأقصى إلى كنيس يقيمون فيه صلواتهم وطقوسهم التوراتية بشكل علني، بحيث يسمع المصلون في الساحات أصواتهم، كما أن بعض الحاخامات من المدارس الدينية اليهودية الواقعة داخل البلدة القديمة يتوجهون للصلاة في هذه المدرسة أيضا.

الخلوة الجنبلاطية وخلوة أرسلان باشا (مخفر الشرطة)

تقع الخلوتان المتلاصقتان شمال صحن الصخرة المشرفة وتستخدمهما شرطة الاحتلال كمخفر ومقر لضابط الشرطة المشرف على الأقصى.

خلوة أرسلان

سميت الخلوة بأرسلان باشا نسبة لمرممها الذي يحمل الاسم ذاته وكان حاكم القدس ونابلس وغزة سنة 1697.

الخلوة الجنبلاطية

تقع إلى الغرب من هذه خلوة أرسلان، بنيت عام 1602 على يد المعماري عبد المحسن نَمّر، وبناها على حساب ابن جنبلاط قائد لواء الأكراد الذي أراد أن يجعل للأكراد خلوة في الأقصى تؤويهم عند زيارة القدس.

المخفر

على مستوى صحن الصخرة المشرفة يوجد مكتب قائد شرطة الاحتلال في الأقصى، وفي الطابق السفلي يوجد مخزن لمعدات القمع التي تستخدمها شرطة الاحتلال في الأقصى. وفي الخلوتين أيضا تعقد شرطة الاحتلال اجتماعاتها في قاعة خصصت لذلك بالإضافة لغرفة استراحة. يتوسط المخفر غرفة رئيس حراس المسجد الأقصى المبارك ومكتب الأحوال، أي أنه يقع بين الحراس ورئيسهم، وسُجلت –وفقا لعمرو– الكثير من التدخلات في شؤون هؤلاء الموظفين.

الإنتداب – الأردن – اليهود

أقيم أول مخفر في هاتين الخلوتين في عهد الانتداب البريطاني عندما فشلت محاولة اعتقال عدد من الشبان في الأقصى فأنشئ المخفر بهدف إحباط الثورة الفلسطينية الكبرى، وخلال فترة الحكم الأردني استخدم كمخفر أيضا، ومع مجيء الاحتلال الإسرائيلي زعم أن المخفر هو الستاتيكو (الوضع القائم) فاستولى على الخلوتين واستخدمهما كمقر للشرطة.

حاولت الشرطة التمدد والاستفادة القصوى من المبنى، وبالمقابل استهدف المرابطون هذا المقر مرارا بالحرق، إلا أن الشرطة كانت ترد بترميمه مستعينة بسلطة الآثار الإسرائيلية.

باب المغاربة

بني بعد الفتح الصلاحي ليستخدمه المغاربة الذين يقطنون بجواره في الدخول للمسجد الأقصى، وأعيد بناؤه في الفترة المملوكية. استولى الاحتلال على مفاتيح هذا الباب منذ احتلال المدينة عام **1967**، ويستخدمه لاقتحامات:

- المتطرفين
- السياح
- الجنود والشرطة والقوات الخاصة لقمع المصلين.

فقدان مفاتيح هذا الباب أحدث ثغرة في السيطرة على الداخل والخارج من الأقصى مع تدفق الاقتحامات الدينية والعسكرية للمسجد، وفي ظل المخططات الرامية لتوسعة الباب والجسر المؤدي إليه لإدخال آليات ومعدات تساعد الاحتلال على التقدم خطوة عملية في مشاريع التقسيم والبناء وأسلوب القمع والسيطرة.

خطة ب

شق ممر للمعدات الثقيلة في ساحة الغزالي عام **2017** وقت البوابات الإلكترونية ليكون بديل (خطة ب) عن الجسد المعلق الذي تم تأجيل بناءه بعد إجتماع كل من نيتنياهو وملك الأردن عبد الله، كون بناء الجسر كان سيؤدي لسقوط حكم الهاشميين في الأردن.

جدران المسجد الأقصى من الخارج بما فيها معالم وأبواب مغلقة

تأخذ الجدران حكم الأقصى من ناحية شرعية وتاريخية، فأجمع على أن سور المسجد هو جزء منه ويأخذ حكمه. وبالتالي فإن جميع أسوار المسجد الأقصى المبارك من الخارج تتبع للأقصى وترميمها والسيادة عليها مسألة متعلقة بمن يدير شؤون المسجد وليس بأي جهة أخرى.

حائط البراق

في اللحظات الأولى للاحتلال فقد المسلمون الجدار الغربي للأقصى الممتد بين باب المغاربة جنوبا والمدرسة التنكزية شمالا.

حائط البراق الصغير

الممتد من باب الحديد إلى باب المجلس شمالا.

الجدار الجنوبي – القصور الأموية

وعلى طوله الذي يدخله المسلمون بعد دفع تذكرة لصالح مركز ديفيدسون التهويدي الذي يدير منطقة القصور الأموية. عند هذه الجدران ينصب الاحتلال السقائل لإجراء عمليات ترميم وينظم عروضا ضوئية ويجري حفريات دون حسيب ورقيب.

مقبرة باب الرحمة

ورغم أن مقبرة باب الرحمة حمت الجدار الشرقي للأقصى فإن أطماع الاحتلال تتصاعد في هذه المنطقة، وتتعرض دائرة الأوقاف الإسلامية لمضايقات شديدة وصلت إلى حد منع ترميم هذا السور رغم أن أجزاء منه معرضة للانهيار خاصة عند قبور الصحابة على مدخل المقبرة.

بابي التوبة والرحمة

حيث تم عام **2019** محاولة السطرة على مصلى باب الرحمة (بابي التوبة والرحمة) ولكن الهبة العظيمة التي حدثت وقتها منعت الإستلاء عليه.

ولا ننسى أنه تم الإستلاء على الممر المحاذي للسور الشرقي والذي يصل لمصلى باب الرحمة – حيث يتم الآن إقامة الصلوت التلمودية العلنية في كل أيام الإقتحامات.

باب الأسباط وساحة الغزالي

حيث تم محاولة فرض بوابات إلكترونية عام **2017** على الداخلين للأقصى، ونصبت قبالة باب الاسباط في ساحة الغزالي، كم تم وقتها قطع الأشجار وهدم الأحواض الزراعية لشق طريق للمعدات الثقيلة لإدخالها لداخل الأقصى تحضيرا لبناء الهيكل.

- حديثا وفي شهر **8** من عام **2022** تم السماح للمستوطنيين بإقتحام المسجد الأقصى من باب الأسباط.

المدرسة العمرية

حيث تم تهويد المدرسة وتحويلها لمدرسة بلدية، وتم في وقت ما إقتراح بناء الهيكل إما مكان المحكمة أو المدرسة العمرية أو فوق بناء في القصور الأموية.

سطح الرواقين الشمالي والغربي

ولإحكام السيطرة عليهما نصبت سلطات الاحتلال سياجا إلكترونيا لمراقبة أي تحرك فوق الرواقين، وتمنع الشرطة المصلين والحراس والسكان المجاورين من الصعود إليهما.

نصب الاحتلال أعلى هذين الرواقين كاميرات مراقبة متطورة على طول الرواق الشمالي من باب الأسباط حتى باب للغوانمة وعلى طول الرواق الغربي من باب الغوانمة حتى باب المغاربة، لمراقبة ما يجري في الأقصى على مدار الساعة.

وخلال المواجهات والمجازر التي وقعت في ساحات المسجد اعتلت وحدة القناصة سطح هذين الرواقين وارتقى برصاصهم عدد من المصلين.

التخطيط لإقامة كنيس فوق الرواق الغربي

باقتطاع المساحة الواقعة بين بابي السلسلة والمغاربة لإنشاء كنيس من طابقين، السفلي مع مسجد البراق يصبح كنيسا للنساء، وفوق الرواق يقام مبنى زجاجي على طول الرواق ليخصص لصلاة الرجال وهو ليس بالمخطط الجديد.